

جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مدكرة مقيمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي في علم اجتماع التربية LMD

الميدان : العلوم الاجتماعية والانسانية

الشعبة : علم اجتماع التربية

تخصص : علم اجتماع التربية

بعنوان

الادارة المدرسية وعلاقتها بجمعية اولياء التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من ثانويات دائرة الحجيرة - ورقلة -

من اعداد الطالبة : بالرقمي يمينة

نوقشت واجيزت علنا بيوم .../.../2020

امام اللجنة المكونة من الأساتذة :

رئيسا

استادة محاضرة أ بجامعة قاصدي مرياح .ورقلة

د/ قريشي نجاة

مشرفا ومقررا

استادة محاضرة ب بجامعة قاصدي مرياح .ورقلة

د/ فرج الله صورية

مناقشا

استادة محاضرة ب . جامعة قاصدي مرياح .ورقلة

د/ بوياعلى وسيلة

السنة الجامعية 2020/2019

الاهداء

احمد الله عز وجل على منه و عونہ لإتمام هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل

المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات

جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي ؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعنتي

حقا لرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعني خطوة خطوة

في عملي، إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمني أعز ملاك على

القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى إخوتي

(خليفة، الياس، عمار) و أخواتي (فتيحة، مایسة، خولة، سندس) إلى زوجة أبي إلى أخوالي و خلاقي وأعمامي

وعماتي إلى جدي وجدتي وكل فروع العائلة الكريمة الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ إلى من تحلو بالإخاء

وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت، وبرفقتهم في دروب الحياة

الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير صدقاتي في الإقامة الجامعية

إلى أصدقائي و كل من جمعني بهم مشواري الدراسي من بدايته إلى نهايته وردوا الثقة في نفسي وأعطوني الأمل

الدراسة ففضلهم الله إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يكتبهم قلبي إلى الأساتذة المحترمين و الذي بفضلهم يتم النجاح

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع.

يمينة بالرقى...



شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني على هذا العمل والذي بنعمته تتم الصالحات و
بنوره تنزل البركات.

أتوجه بالشكر للأستاذ المشرف صورية فرج الله على توجيهاتها و
تصويباتها الرشيدة لهذا العمل.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ حدوش عيسى والأستاذة جابر مليكة
على المعلومات القيمة التي فادوني بها.

و لا يسعني إلا أن أشكر أعضاء لجنة المناقشة قريشي نجاة رئيسة
و وسيلة بويعلی مناقشة لما أبدوه لي من

ملاحظات و آراء و توجيهات صادقة من شأنها إثراء و إكمال الجيد
في هذه الدراسة

الاهداء

الشكر

الفهرس

فهرس الجداول

المقدمة.....أ

الفصل الاول : موضوع الدراسة

1.....إشكالية الدراسة :

2.....2-أسباب اختيار الموضوع

3.....3-أهمية موضوع الدراسة:

3.....4-أهداف دراسة الموضوع

3.....5-تحديد مفاهيم الدراسة:

3.....5-1-الإدارة المدرسية:

4.....5-2-تعريف جمعية أولياء التلاميذ :

5.....6-الدراسات السابقة:

5.....6-1-الدراسات المحلية(الجزائرية):

7.....6-2-دراسة عربية :

8.....6-3-دراسة أجنبية:

9.....7-المدخل النظري السوسولوجي

11.....خلاصة الفصل :

الفصل الثاني : الجانب المنهجي للدراسة

12.....تهيد:

12.....1-المنهج المستخدم:

13.....2-مجالات الدراسة:

13.....2-1-المجال الزماني:

13.....2-2-المجال المكاني:

13.....2-3-المجال البشري:يتكون المجال البشري من عمال إدارات وأساتذة لهم احتكاك مع الإدارة.

13.....4-مجتمع البحث:

14	5-عينة الدراسة:
14	6-أدوات جمع البيانات:
16	خلاصة الفصل :
الفصل الثالث : الجانب الميداني للدراسة	
17	تمهيد.....
17	1-عرض وتفسير و تحليل البيانات الميدانية:
17	1-1- تفسير تحليل البيانات
20	1-2- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي(1).....
23	1-3- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي(2).....
27	1-4- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال الفرعي (3).....
29	2-عرض نتائج الدراسة الميدانية:
29	2-1النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية في ما يلي:.....
30	2-2النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1)
30	2-3- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2).....
31	2-4النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (3)
31	3-النتيجة العامة:.....
32	الخاتمة:.....
33	قائمة المراجع :

الملاحق

الملخص

- الجدول رقم (1) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس 17
- الجدول رقم (2) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب السن 18
- الجدول رقم (3) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي 18
- الجدول رقم (4) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الوظيفة 19
- الجدول رقم (5) يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين 20
- الجدول رقم (6) الذي يبين مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ 20
- الجدول رقم (7) يوضح إسهام الإدارة بالأساتذة الغير مقيمين في المنطقة 21
- الجدول رقم (8) يوضح تواصل الإدارة المدرسية مع اسر التلاميذ 22
- الجدول رقم (9) حول مساهمة الإدارة المدرسية في تنشيط الحياة المدرسية 23
- الجدول رقم (10) يبين أهمية وضرورة وجود جمعية أولياء التلاميذ في المدرسة 23
- الجدول رقم (11) يبين دور جمعية أولياء التلاميذ 24
- الجدول رقم (12) يبرز حضور جمعية أولياء التلاميذ لدخول المدرسي 25
- الجدول رقم (13) يوضح عقد الإدارة جمعيات دورية مع الجمعية لمناقشة بعض الأمور الخاصة بتلاميذ 25
- الجدول رقم (14) يبين التزام الجمعية بمواعيد اجتماعات التي تعقدتها الإدارة 26
- الجدول رقم (15) يبين مساعدة الجمعية للإدارة المدرسية في إنجاز بعض الأعمال 26
- الجدول رقم (16) يوضح مساهمة الجمعية في تدعيم الدروس التدميمية في المؤسسة التعليمية 27
- الجدول رقم (17) يبين تكريم الجمعية للمتفوقين 27
- الجدول رقم (18) يوضح مساهمة الجمعية في الوقوف على أسباب التسرب المدرسي , والغياب المتكرر للتلاميذ 28
- الجدول رقم (19) يبرز تنشيط جمعية أولياء التلاميذ للمحيط المدرسي 28
- الجدول رقم (20) يبين تواصل الإدارة المدرسية مع جمعية أولياء التلاميذ 29

مقدمة

المقدمة

تعد التربية وسيلة فذة لتغير المجتمع تماشياً مع التغيرات السريعة والمستمرة في مجتمعاتنا والتي مست كل المجالات والتي خلقت نوع من التحديات والمشكلات لنظام التربوي وباعتبار المدرسة وسيلة أساسية من وسائل البقاء والاستقرار أنها تهدف الى تلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بنقل الحضارة ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الواجبة الاجتماعية فهي تسعى جاهدة لوضع استراتيجيات وخطط لمرافقة التغيرات الحاصلة والسهر على مواجهة التحديات والمشكلات التربوية لمواكبة التغيرات والتطورات وذلك بفضل الجهود المنسقة والعلاقات بين جميع أطراف وأجهزة المدرسة من وذلك من خلال الشراكة مع جمعية أولياء التلاميذ نظراً لأهميتها داخل المؤسسة التعليمية التربوية، في إطار حاجة المؤسسة التربوية الى شريك لحل المشاكل التي تعرقل سيرها بتعاون والتفاعل مع الإدارة المدرسية لما لها من دور من توجيه الموارد البشرية والمادية.

جاءت الدراسة بغية الكشف عن العلاقة بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ في المؤسسة التعليمية واحتواء ذلك على خطة دراسية التي اشتملت على مقدمة وعلى ثلاث فصول وخاتمة

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة وتناولنا فيه جملة من العوامل حيث تضمن تحديد الإشكالية وتوضيح الإشكال الرئيسي والأسئلة الفرعية كما تحدد دوافع وأسباب الدراسة وأسباب اختبار الموضوع وأهدافه وتحديد المفاهيم المهمة في الموضوع بلاضافة الى الدارسات السابقة المدخل النظري البيولوجي

الفصل الثاني: الإطار المنهجي يتم فيه عرض الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة المتمثلة في منهج الدراسة ومجالاتها المجال المكاني والزمني والبشري والعينة وكيفية اختيارها ووصول الى أدوات جمع البيانات

الفصل الثالث: عرض وتفسير وتحليل النتائج الدراسة الميدانية وفيه يتم تحليل وتفسير المعطيات الدراسة الميدانية وصولاً الى أدوات جمع البيانات

الفصل الاول

موضوع الدراسة

1-الإشكالية

2-أسباب الدراسة.

3-أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة.

5- تحديد مناهج الدراسة.

6-الدرسات السابقة.

7- المدخل النظري لدراسة.

خلاصة الفصل

إشكالية الدراسة :

تعتبر المدرسة الوسيلة التي صنعها المجتمع من اجل مساعدة الطفل المتعلم في تنمية شخصيته واندماجه في المجتمع إضافة إلى توفير فرص الإبداع والابتكار لديهم .

فهي من وجهة نظر المجتمع أداة للإصلاح وجهاز للإنشاء والبناء في المجتمع من خلال ما تشييه في نفوس المتعلمين . من مثل ومهارات, كما أنها مصدر لنشر الثقافة . والنمو الاقتصادي والاجتماعي . إضافة إلى توجيه التلاميذ الوجهة الصحيحة .

وتتمكن المدرسة من هذا من خلال المنهج والطريقة التي تدار بها وأساليب العمل المتبعة فيها , والتي تمثل العمود الفقري لنجاحها والذي يتواجد في الإدارة المدرسية التي تتميز بمرونة التفاعل بين القائمين بالعملية التربوية من معلمين ومدراء من أجل تشغيل طاقات التعليم واستثمار موارده وتحديثه والسعي إلى توفير المناخ المدرسي الذي يدعم عملية التعليم في التوصل إلى غايتها المسطرة .

"فالإدارة المدرسية بمفهومها العام "أنها تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا بما يتماشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية وأبنائها تربية صحيحة وعلوي أساس السليم ."

وهذا ما يجعلها تؤدي الهدف التي تطمح إليه المدرسة والمجتمع .

وفي ظل التغيرات التي طرأت علي مستوى المجالات التربوية والبيداغوجية. أصبحت المدرسة بحاجة ملحة إلى وجود منظمات وجمعيات تربوية وثقافية للمساهمة في إدارة العملية التربوية والنهوض بها.

لم يكن العمل الجمعي في مجال التربية في الجزائر بالجديد أو متعلق بفترة معينة بل نجد له جذورا تعود إلى الفترة الاستعمارية . حيث ظهرت جمعيات أنشأها مثقفون جزائريون منها الجمعية التوفيقية وهي جمعية تربوية علمية خيرية تأسست سنة 1914. كذلك جمعية الطلبة المسلمين شمال إفريقيا التي تأسست سنة 1919، ووصولاً إلى جمعية أولياء المسلمين وكان اهتمام هذه الجمعيات متعلقاً بالجانب التعليمي للمجتمع الجزائري . ثم عرف هذا الاهتمام تطوراً أكثر بعد أحداث 1988. التي عرفت فيها الجزائر انفتاح على العمل الجمعي وأنتقل هذا "إلى المدرسة الجزائرية مع إصلاحات التربية التي اتخذت وكالك بصدر التشريع الخاص بتنظيم جمعيات" .

بعد 1990 تأكدت حاجة المدرسة الجزائرية إلى مرافقة جمعيات كوسيط لإنجاح العملية التربوية . ومن هذا المنطلق تشكلت جمعية أولياء التلاميذ ، وتوسعت في مختلف المدارس . وأصبحت شريكا اجتماعي للمؤسسات التربوية وذلك باعتبارها الفاعل الأساسي . وذلك من خلال أدوارها المتشعبة . التي تقوم بها من أهمها ، مد جسور التواصل بين الأسرة والمؤسسات التعليمية ، ومساعدة المؤسسة في تذليل الصعوبات التي قد تحول بين التلاميذ في مزاولتهم المدرسية بصفة عادية مثل الوقوف علي أسباب

التغيبات،،ومساعدة المدرسة ماديا ومعنويا ،وبإعانة التلاميذ بضرورة المساهمة في توفير الوسائل المادية والمعنوية لنجاح العملية التعليمية .

وبمأن لكل مؤسسة تعليمية أهداف تسعى لتحقيقها . فيعتبر التعاون بين جمعية أولياء التلاميذ والإدارة المدرسية .الذي يقوم علي الاتصال والتضامن بينهم تحتاجه المؤسسة في تحقيق أهدافها .

ومن هنا سنحاول معرفة نوعية العلاقة بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ .

وذلك بطرح التساؤل التالي :

ما هي علاقة الإدارة المدرسية بجمعية أولياء التلاميذ؟

والذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ماهو دور الإدارة المدرسية في تفعيل الحياة المدرسية؟
- 2- ماهو دور جمعية أولياء التلاميذ وإشراكها في الحياة المدرسية ؟
- 3- ما هي أهمية التعاون بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ في رفع المددود التربوي؟

2-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختارنا للموضوع يرجع لعدة أسباب والتي تكمن فيما يلي :

.أسباب ذاتية:

- 1- الرغبة الشخصية في الخوض في هذا الموضوع والإلمام بيه نظرا لأهميته الاجتماعية والتربوية في المجتمع .
- 2- التحضير لمذكرة التخرج .
- 3- إشباع الفضول العلمي .

.أسباب موضوعية:

- 1-أهمية الموضوع في علم اجتماع التربية .
- 2-الاهتمام بمعرفة نوع العلاقة بين الإدارة المدرسية و جمعية أولياء التلاميذ .
- 3.معرفة مدي التواصل بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ

3- أهمية موضوع الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولنا لهذا الموضوع. الإدارة المدرسية وعلاقتها بجمعية أولياء التلاميذ فيما يلي :

- 1- تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع هام جدا . وهو موضوع العلاقة بين الإدارة المدرسية وعلاقتها بجمعية أولياء التلاميذ. الذي أصبح مهما في سير العملية التربوية .
- 2- يعتبر المتعلم أساس العملية التعليمية ومحورها , ونجاحه مرتبط بمدى التفاعل بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ .
- 3- تسليط الضوء علي مهام جمعية أولياء التلاميذ من خلال إشراكها في الحياة المدرسية .

4- أهداف دراسة الموضوع:

يمكن حصر أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1- الكشف علي نوعية العلاقة بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ.
- 2- التعرف علي الدعم المعنوي والمادي الذي تقدمه جمعية أولياء التلاميذ للإدارة المدرسية .
- 3- الوقوف علي نقاط الاتفاق والاختلاف بين جمعية أولياء التلاميذ والإدارة المدرسية .
- 5- **تحديد مفاهيم الدراسة:** سنقوم في هذا العنصر بتحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية علي النحو التالي :

5-1- الإدارة المدرسية:

لغة:

الإدارة: تستسقي الإدارة أصلها من الفعل يدر (te mange), يرد هذا الفعل إلي الفعل الإيطالي (maneggiare), بمعنى

يروض الغيول أي يتناولها باليد . لكنه يلاحظ تقاطعه مع الفعل في الفرنسية

(mènager) بمعنى يستخدم بعناية وهو مستمد من (mènag), بمعنى تدير المنزل وفي العادة تشير كلمة الإدارة إلي ممارسة

تطريف المؤسسة. أو فعالية التنظيم¹.

المدرسة: مشتقة من الفعل الثلاثي درس الشيء يعني جزأه . ودرس الكتاب يعني كره قراءته ليحفظه ويفهمه.

¹ *ميغان موريس واخرون، مفاتيح اصطلاحية جديدة" معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، ترجمة سعيد الغانمي، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، سبتمبر 2010.

اصطلاحا:

يعرفها جوردون بأنها جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لإنجاز أهداف المجتمع التعليمية.

يعرفها أحمد عبد الباقي بستان وحسن جميل بأنها علم وفن وتسيير العناصر البشرية في إطار المؤسسات التعليمية ذات الأنظمة واللوائح التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة لوجود تسهيلات وإمكانات مادية في زمان ومكان محددين.¹

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن الجهود المنظمة والمتكاملة الذي يقوم بها العناصر البشرية في إطار المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الأهداف العامة التي يسعى إليها المجتمع و المدرسة .

5-2- تعريف جمعية أولياء التلاميذ :

لغة :

الولي هي من ولي من ولاية والشيء وعليه أي قام به وملك أمره أولى فلانا الأمر أي جعله وليا ،وعلي اليتيم أي أوصاه عليه.²

قانونيا:

اتفاقية تخضع لقوانين المعمول بها ويجتمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معينون ،على أساس تعاقدية غير مريح . كما يشاركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة من أجل ترقية . المهني والاجتماعي والعلمي والتربوي والثقافي³

اصطلاحا:

تعرف بأنها جمعية تتكون أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة .⁴

وتعرف أيضا بأنها هيئة منتخبة من طرف أولياء التلاميذ لحل مشاكلهم حيث، تخضع لقوانين المعمول بها، وتجمع في إطارها أشخاص طبيعيين أو معينون على أساس تعاقدية لغرض غير مريح ، كما يشاركون في تسخير معارفهم لمدة محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي .⁵

¹ - نفس المرجع، ص98

² - منجد الطلاب ، دار المشرق، ط4، بيروت لبنان ، 199 ص941²

³ - قانون الجمعيات ، مرجع سابق.

⁴ - بيوض صالح، جمعية أولياء التلاميذ . الخميس 08.05.2020/t312-tobicbm.2020/05.08 Idra.ahlamtada.com/

⁵ - 800: 03/05.2020/bm « unbef.idda3.org »

التعريف الإجرائي :

هي عبارة عن هيئة تتكون من أولياء التلاميذ الذين يزاولون دراستهم في مدرسة تعليمية معينة. مهما كان مستواهم التعليمي وتساهم في أنشطة المؤسسة التربوية والثقافية لتلميذ وتتواجد في المحيط المدرسي.

6-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة في لبحث العلمي خطوة أساسية ومهمة فهي تساعد الباحث في الكثير وتزوده بالمعايير والمقاييس والمفاهيم الإجرائية التي يحتاجها من ثمة يستفيد من نتائجها, من ناحية مقارنة تلك النتائج بالنتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية .وعليه ينبغي التطرق إلى الدراسات السابقة التي مست وتناولت دراستنا ونوجزها في التالي:

6-1-الدراسات المحلية(الجزائرية):

الدراسة الأولى: دراسة قامت بها الطالبة "حنان مالكي" لنيل شهادة الماجستير بعنوان "تكامّل لأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة" تخصص علم الاجتماع التربوية, جامعة محمد خيضر بسكرة قسم العلوم الاجتماعية, الموسم الجامعي 2010/2011.

التساؤل الرئيسي لدراسة:

ماهي أوجه التكامل بين الأسرة والمدرسة ؟

الأسئلة الفرعية :

-هل تتكامل الأسرة والمدرسة من خلال المشاركة في الدوري التربوي ؟

-هل لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

-هل لمدير المدرسة دور في تكامل الأسرة والمدرسة ؟

منهج الدراسة: : وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في موضوع المدروس.

عينة الدراسة: طبقت علي تلاميذ المدارس الابتدائية من عدة مدارس من مدينة بسكرة بلغ عدد التلاميذ 3357 تلميذ .وتم اختيارها بالطريقة العشوائية .

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة علي الملاحظة ,والمقابلة ,والاستبيان لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة في الأخير إلى أن الأسرة والمدرسة تتكاملان من خلال المشاركة في الدور التربوي فالعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تبادلية . كما أن لجمعية أولياء التلاميذ دور في تكامل الأسرة والمدرسة.¹

أوجه الاستفادة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة السابقة من خلال تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة بناء الإشكالية والاستبيان، واختيار المنهج الملائم للدراسة. إضافة إلى ذلك الاستعانة بها في تحليل بعض النتائج. المشاهدة في الدراسة

الدراسة الثانية: دراسة قامت بها الطالبة "منى" لنيل شهادة الماجستير بعنوان "جمعية أولياء التلاميذ وأثرها في التحصيل الدراسي" تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة بن زيان عاشور الجزائر، الموسم الجامعي 2016/2017.

وانطلقت الدراسة بطرح التساؤل لآتي: ماهي مبادرة جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- هل تبادر جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي لتلميذ؟
- 2- هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة ؟
- 3- هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحسين التفاعل بين التلميذ والمعلم ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة: تبادر جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي لتلميذ؟

و لقد اشتقت من هذه الفرضية الأساسية ثلاثة فرضيات جزئية وهي:

لقد توصلت الفرضية الجزئية الأولى : تبادر جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي لتلميذ.

الفرضية الجزئية الثانية: تساهم جمعية أولياء التلاميذ في عملية التواصل بين الأسرة والمدرسة.

الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم جمعية أولياء التلاميذ في تحسين التفاعل بين التلميذ والمعلم.

منهج الدراسة: وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في موضوع المدروس.

عينة الدراسة: تكونت عينة من 40 ولي أمر، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية .

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة علي الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان لجمع البيانات.

¹-حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية، بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2010-2011

نتائج الدراسة:

وتوصلت الباحثة في الأخير إلي النتائج التالية: غياب مبادرة جمعية أولياء التلاميذ في تحسين المستوى الدراسي .

عدم مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في عملية تفعيل التواصل بين الأسرة والمدرسة .

مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تحسين التفاعل بين التلميذ والمعلم؟

ويعود ضعف جمعية أولياء التلاميذ إلي ما يلي:

عدم مشاركة أولياء الأمور في اجتماعات الجمعية وذلك لجهلهم بالأدوار العديدة للجمعية . واعتقادهم أن لتوزيع المادي .

لامبالاة بعض أعضاء الجمعية بمسئوليتهم اتجاه المتعلمين وأولياء الأمور .

استغلال رؤساء الجمعية المنصب لأغراض شخصية وصالحهم الضيقة ، والأمية لبعض أعضاء الجمعية.¹

أوجه الاستفادة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة السابقة من خلال تكوين خلفية نظرية حول موضوع الدراسة بناء الإشكالية والاستبيان، واختيار

المنهج الملائم لدراسة. إضافة إلى ذلك الاستعانة بها في تحليل بعض النتائج. المشاهدة في الدراسة.

6-2- دراسة عربية :

دراسة قامت بها الطالبة " فاطمة علوان" لنيل شهادة الماجستير بعنوان " تفعيل دور مجالس المعلمين في إدارة التعليم الخاص

والعام مع التطبيق على المحافظة الشرقية . " تخصص علم الاجتماع التربوية، جامعة الزقازيق في جمهورية مصر العربية، الموسم

الجامعي 2006/2005.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مشاركة مجالس الآباء ، والمعلمين في مجالات الإدارة المدرسية من حيث التخطيط، والرقابة

والتمويل بمرحلة التعليم الأساسي بمدارس التعليم الرسمي والخاص بمحافظة الشرقية في مصر.

كما تم التعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك المجالس لأهدافها ولدورها في الحياة المدرسية

منهج الدراسة: وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة: تم اختيارها وفقا للأسلوب المتدرج والتي تجمع بين الأسلوب العينة المتمثلة والعينة العشوائية ، والتي بلغت

137 مدرسة ابتدائية، وإعدادية حكومية وخاصة موزعة في 5 إدارات تعليمية وبلغ عدد أفراد العينة (360)، من آباء المعلمين

¹ - نادية منى، جمعية أولياء التلاميذ وأثرها على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير ، جامعة زيان عاشور، الجزائر، 2016-2017

وأعضاء في مجالس والآباء، وتوزعت هذه العينة بين 250 ولي أمر، و170 معلما في المدارس الحكومية ، و150 ولي أمر، و70 معلما في المدارس الخاصة.

نتائج الدراسة: توصل الباحث في الأخير إلي وجود فروق في مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس الحكومية وبين تلك التي في المدارس الخاصة. في التخطيط والرقابة والتمويل.¹

أوجه الاستفادة:

بعض متغيرات الدراسة تتشابه إلى حد بعيد مع متغيرات الدراسة الحالية .

6-3-دراسة أجنبية:

دراسة قامت بها الطالبة "mutinda" لنيل شهادة الماجستير بعنوان " دور رابطة الآباء والمعلمون في إدارة الثانويان العامة " في شمال جاتوندر ، والموسم الجامعي 2013/2014.²

The ROL of Barents tacheras associ antonin in the mana gemment of public
seconda y-school :Gatundu north. »Kenya «.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رابطة دور الآباء والمعلمون في الثانويات العامة والتعرف على التحديات التي تواجه رابطة الآباء والمعلمين وتحديد الحلول الممكنة لمواجهة هذه التحديات .

منهج الدراسة: منهج المسح الشامل

عينة الدراسة: أجريت الدراسة علي 13 مدرسة من أصل 26 ومدارس ثانوية مختلطة . ثانويتين للبنات، وثانويتين للبنين. وتم اختيارها بشكل عشوائي .

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة في الأخير إلى ضعف التمثيل النسائي في رابطة الآباء والمعلمين ويرجع ذلك إلي أن المرأة لا تحب أن تكون في مراكز قيادية بسبب كفاءتها في الأدوار لإدارية أو القيادة ويعود ذلك لعوامل ثقافية.

وقد توصلت أيضا ، أن روابط الآباء، والمعلمون تواجه العديد من التحديات . وهي عدم كفاية التمويل المدرسي ، واختلاس الأموال ، والمرافق المادية والغير كافية ، ونقص في دعم المجتمع المحلي وتدخل الإدارة المدرسية.

¹-فاطمة علوان ، تفعيل دور مجالس الآباء في إدارة المدارس التعليم العام والخاص مع التطبيق مع المحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازق، مصر ، 2005-2006

²- Kingipetronila mutuda(2013)the rol of parente teachers.association in thenamagement of puplic.secondaryschool gtindunorth kenya.international jornal of science and research (js.r1-2-2017

أوجه الاستفادة:

بعض متغيرات الدراسة تتشابه إلى حد بعيد مع متغيرات الدراسة الحالية .

7- المدخل النظري السوسولوجي

المدخل النظري هو «الطريقة للاقتراب إلى الظاهرة المعينة بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير ،قد كان تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناء علي خبرته التي أكتسبها في مجال البحث العلمي " ¹ وهذه المداخل تصدق إلي تقريب الباحث من الظاهرة التي هو بصدد دراستها . والمدخل النظري الأقرب إلى دراستنا . هو التفاعلية الرمزية .

يدرس هذا الاتجاه الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبر فرواده يرون أنه لايمكن فهم المجتمع ككل دون فهم أنساقه وأجزائه .

يشير مفهوم التفاعلية الرمزية . إلى عملية التفاعل الاجتماعي ،الذي يكون فيه الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحياتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق الأهداف . ²

ويعرفها أنتوني غيدنز: بأنها تعنى بالقضايا المتصلة بالغة والمعنى. ³

وعرفها ميد بأنها تنتج لنا الفرصة لنصل إلي مرحلة الوعي الذاتي وندرك ذاتنا ونحس بفرديتنا . كما أنها تمكننا من أن نري أنفسنا من الخارج ،مثلما يرانا الآخرون . ⁴

هناك العديد من النظريات التي تناولت موضوع المدرسة ومن بينها النظرية التفاعلية الرمزية ،ولقد تبنت الباحثة في هذه الدراسة التفاعلية الرمزية بأنها تشرح العلاقة التفاعلية التي تحدث بين الفاعلين داخل المؤسسة وخارجها وانفتاح المدرسة وعلي المؤسسات المجتمعية المدني مثل الجمعيات وعلي رأسها . جمعية أولياء التلاميذ فبواسطة هذا التعاون يحدث التفاعل بين جميع الأطراف ومن هنا يرتفع المردود التربوي

رواد التفاعلية الرمزية

جورج هربت ميد :من أشهر علماء الاجتماع .سأهم في إرساء المبادئ والأفكار الأساسية لتفاعلية الرمزية من خلال دراسة الذات في المجتمع ولأصول الاجتماعية لذات وحدد مقولتها الأساسية في مايلي :

الذات والعقل :إن ذات عضو نشط يستجيب للأشياء حسب نوعية الدافع الذي يسعى لإشباعه .

التفاعل الاجتماعي :يحدث التفاعل من خلال العلاقات الاجتماعية بين الجامعات كالأسرة .

¹- عبد المعطي محمد عساف و آخرون، التطورات وعلمية البحث العلمي ، ط1، دار وائل ،عمان الاردن، ص53

²-خالد الغاميدي، مدخل الى علم الاجتماع، ط1، دار جسور للنشر والتوزيع الاسكندرية، ص122

³-نفس المرجع ، ص122

⁴-نفس المرجع، ص122

المعنى الرمزي: حيث قام ميد بتحليل المراحل الأولى التي من خلالها .مرحلة قبل اللعب .مرحلة الإلمام بالقواعد .
هربرت بلومر(1900-1981): تتلمذ علي يد جورج هربرت ميد. وتأثر بأفكاره عن التفاعلية الرمزية ،وخاصة بما يتعلق بالذات الاجتماعية .وهو أول من أطلق تعبير التفاعلية الرمزية من خلال الفرضيات التي صاغها في عام 1969 إضافة إلي أنه أغنى المنهجية العلمية التي تعتمدها التفاعلية الرمزية في جمع المعلومات .
فيكتور تيرز: يعد من رواد التفاعلية الرمزية بعد جورج هربرت ميد وهربرت بلومر ومن أهم مؤلفاته التي انطوت عليها دراسته عن التفاعلية الرمزية "كتاب غاية الرموز". وفي هذا الكتاب يعتقد تيرنز بأن الإنسان محاط بغابة من الرموز التي أختبر الإنسان دلالتها ومعانيها .ورموزها .ودلالاتها ,خلال فترة حياته التي تمتد من 50 سنة فأكثر ¹.

-المفاهيم الأساسية لنظرية التفاعلية الرمزية:

التفاعل: هو عملية التبادل المستمر من اتصالات بين الأفراد

المرونة: هي استطاعة الفاعل أن يتصرف في مجموعة من الظروف بطريقة واحدة.

الرموز: هي مجموعة الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس لتسهيل عملية التواصل.

الوعي الذاتي: هي مقدرة الإنسان علي تمثيل دور ما أو التوقعات التي يكون لدي الآخرين علي سلوكنا في ظروف معينة.²

ومن خلال ذلك فإن الاتصال والتفاعل لعب لأدوار بفاعلية يتم عن طريق جملة من الرموز ذات الدلالة المشتركة لدي أعضاء المجتمع والثقافة واحدة ويؤكد البعض من أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز مع مرور الوقت وأكثر تعمقا وتعقيدا.

وعليه فإن جمعية أولياء التلاميذ و باعتبارها الفاعل لأساسي في مساعدة الإدارة المدرسية بالنهوض بالعملية التعليمية وذلك من خلال اتصا لهم و تفاعلهم المباشر والمتنوع والمتعدد الذي يكون عبر رموز ذات مضمون اجتماعي وثقافي أوديني ، مما يحقق التعاون والتضامن في بينهما. ويؤدي تفاعلهم إلي الأهداف التي تحتاجها المؤسسة .

¹ احسان محمد الحسن،النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر،ط2015،3،ص68
²:-httpD:// ourgla.5Forminf .2020/09/09.1003

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وأسباب اختيارها كما تناولنا تحديد المفاهيم، والدارسات السابقة، إضافة إلى المدخل النظري السوسولوجي. فقد بين هذا الفصل الدور الهام الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية. من تفسير وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدارسات، والنتائج التي سنتوصل إليها. ومن خلال هذه الخطوات يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول هذه الظاهرة. لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمق لها من خلال ما يتوصل إليه في الميدان، وهذا وتقترح هذه الدارسات رؤية منظمة وواضحة للظاهرة وذلك بهدف عرفها والتنبؤ بها.

الفصل الثاني

الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد

- 1- المنهج المستخدم.
- 2- مجالات الدراسة:
 - 1-2- المجال الزماني .
 - 2-2- المجال المكاني
 - 2-3- المجال البشري .
- 3- مجتمع البحث.
- 4- عينة الدراسة.
- 5- أدوات جمع البيانات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية والتي تتضمن التفصيل والتوضيح في المنهج المتبع وكذلك مجالات الدراسة (الزماني، المكاني، البشري)، إضافة إلى مجتمع البحث العينة كما ستبين الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

وفي ما يلي يتم عرض لكل على حدا وبالترتيب.

1- المنهج المستخدم:

لإجراء أي دراسة علمية أو بحث علمي من أجل الوصول إلى الحقيقة أو البرهنة علي حقيقة ما، يجب إتباع منهج واضح يساعد علي دراسة المشكلة وتشخيصها. وذلك بتتبع مجموعة من القواعد والأنظمة العامة، التي يتم وضعها بغية الوصول إلى حقائق حول الظاهرة موضوع الدراسة والبحث والمنهج لغة" يعرف بأنه الطريق أو المسلك¹ أما اصطلاحا "يعرفه مجّد دياب بأنه مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية. وأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته. حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

وعلى ضوء إشكالية الدراسة وطبيعة الموضوع. المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعتبر أحد أنواع المناهج التي يتم اللجوء إليها في سبيل الحصول علي فهم متعمق ووصف شمولي للظاهرة الاجتماعية ويمكن تحديد المنهج الوصفي " بأنه مجموعة الأدوات الكمية (البيانات، ومبادئها بالطرق الإحصائية)، والكمية (خطوات بناء الإشكالية، والفرضيات، والمتغيرات) والتي تساعد الباحث على وصف وتحديد خصائص ظاهرة اجتماعية. معينة وتحديد طبيعة العلاقة بين متغيراتها، وعناصرها تحديدا كميًا. (حساب العلاقة بالطرق الإحصائية)، وكميًا (تحليل وتفسير وقراءة الأرقام المبوبة في الجداول، والوصول في نهاية المطاف إلى تخمينات.³

ويعرف أيضا بأنه " طريقة منتظمة لدراسة حقائق جديدة أو التحقيق من صحة حقائق جديدة أو أحداث وأوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقيق من صحة حقائق قديمة، وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتغيرها، وكشف جوانب تحكمها".⁴

إن اختيار الباحثة للمنهج الوصفي كونه يصف العلاقة التي تربط بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ ومساهمة هذه الأخيرة في تفعيل الحياة المدرسية وتسهيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة .

¹-عمار شرعان وآخرون، منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية، دار المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، ط1، 2019 ص13¹

²-نفس المرجع، ص13

³-سعید سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة الجزائر، 2012، ص155

⁴-إحسان محمد الحسن، أسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار بيروت، دون ط 1981، ص181

2-مجالات الدراسة:**2-1-المجال الزمني:**

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2019/2020 وقد قسمت الدراسة إلى قسمين :

القسم النظري: وكان في بداية شهر جانفي إلى غاية 12 مارس 2020. حيث تم تحديد الإشكالية وضبط المفاهيم والدراسات السابقة... الخ.

القسم الميداني: الذي تم فيه إنجاز الاستمارة وذلك بالسير وفق توجيهات الأستاذة المشرفة وتعديل ما يلزم تعديله وبعدها تم توزيع الاستمارة إلكترونيا في صيغتها النهائية. يوم 2020/09/14 وهذا للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة، وتفريغ البيانات وتحليلها.

2-2-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى 4 ثانويات بدائرة الحجيرة ولاية ورقلة، وهي كالتالي:

1- ثانوية طارق بن زياد بالحجيرة.

2- ثانوية المجاهد الحسيني مُجَد بالحجيرة.

3- ثانوية المجاهد بساسي الصغير بالعالية .

4- ثانوية المجاهد مُجَد بالضياف باللقراف.

2-3-المجال البشري: يتكون المجال البشري من عمال إدارات وأساتذة لهم احتكاك مع الإدارة

ورؤساء جمعيات أولياء التلاميذ وبالتحديد في لثانويات التي تم ذكرهم سابقا.

4-مجتمع البحث:

يعرفه موريس أنجرس " بأنه مجموعة العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن

غيرها من العناصر لأخرى التي يجري عليها البحث والتقصي" ¹

ويعرف كذلك بأنه "مجموعة التي يهتم بها الباحث، والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة" ².

وانطلاقا من هذا التعريف فإن مجتمع البحث التي ستجري عليه الدراسة يتمثل عمال إدارة وأساتذة لهم احتكاك ورؤساء

جمعيات أولياء التلاميذ في الثانويات السابق ذكرهم. والذين يعبرون عن مجتمع البحث الذي يبلغ عددهم 20.

¹- موريس انجروس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة مجموعة من الباحثين، دار القصبية للنشر والتوزيع، دون ط، ص75

²- صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي وتعميماته واجراءاته، دار الكتاب الحديث الكويت 2002 ص111.

5- عينة الدراسة:

يعتبر اختيار العينة يعتبر من الخطوات الأساسية في البحث العلمي التي يعتمدها الباحث والتي تعرف "بأنها مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية والتي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه مجموعة من الأفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الذي ستجرى عليها الدراسة. فالعينة إذاً جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم الدراسة على المجتمع كله"¹ وفي دراستنا كانت العينة الطبقية الاحتمالية والتي تعرف بأنها: نوع من المعاينات الاحتمالية والتي تنطلق من فكرة أن هناك خاصية أو عدة خصائص تميز عناصر مجتمع البحث والتي لا بد من أخذها بعين الاعتبار قبل الانتقاء, ويسمح هذا الإجراء بإنشاء مجموعة صغيرة وطبقات سيكون لها بعض الانسجام لأننا نعتقد أن العناصر المكونة لكل طبقة لها التشابه, وأن كل منها يتميز في نفس الوقت عن المجموعات لأخرى"².

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على هذا النوع من العينات . بحيث يتم تقسيم المجتمع الأصلي المكون من 20 إلى 4 رؤساء جمعيات و3 مدراء و2 ناضر, و3 مستشارين, و3 مشرفين تربويين, و3 إداريين و2 اساتذة لهم احتكاك بالإدارة المدرسية

6- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات وسائل علمية يلجأ إليها الباحث لجمع الحقائق والمعلومات, حول موضوع الدراسة. إلى أن طبيعة الموضوع وخصوصيته تفرض على الباحث جمع البيانات بالأداة المناسبة لدراسة, فقد يتطلب موضوع ما الملاحظة ويتطلب موضوع آخر المقابلة أو الاستبيان .

أما بالنسبة لبحثنا ولجمع البيانات اللازمة للدراسة كنا سنتطرق إلى الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة واستمارة المقابلة, ولكن مع الظروف التي تعيشها البلاد جراء فيروس كورونا (كوفيد-19), وذالك بغلق كل المدارس خوفا من العدوى فتعذر علينا ملاحظة المبحوثين ومقابلتهم. فلجأنا إلى الاستمارة الإلكترونية لجمع المعلومات.

● الاستمارة الإلكترونية:

وهي عبارة عن استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة . المغلقة, أو المفتوحة, أو المغلقة المفتوحة تكون على مواقع الشبكة العنكبوتية. فهي أحد الوسائل المستخدمة في معرفة تفكير ومعلومات الأشخاص حول موضوع معين.³ حيث تم تحديد وبدقة نوع البيانات التي يهدف إليها الاستبيان الإلكتروني لجمعها في الدراسة الحالية والتي تتضمنها المحاور التي جاءت كالتالي:

المحور الأول: وكان حول البيانات الشخصية وتضمن 5 بيانات من (1-5) وتمثلت في الجنس , السن, المؤهل الدراسي, الوظيفة, الخبرة المهنية.

المحور الثاني: وكان حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل الحياة المدرسية, ويحتوي على 4 أسئلة (6-10)

¹ - نفس المرجع، ص 217

² - موريس أنجرس، مرجع سابق ص 305

³ - رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار النشر للجامعات، ب.د.ن.ط، ص 201

المحور الثالث: وكان حول دور جمعية أولياء التلاميذ وإشراكها في الحياة المدرسية ويحتوي علي 5 أسئلة (11-15).

المحور الرابع: أهمية التعاون بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ في رفع المردود المدرسي

ويحتوي 5 أسئلة (16-20).

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل تطرقنا إلى قاعدة أساسية وهي الخطوات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا في دراستنا هذه حيث وجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة المنهج الوصفي من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية ومشكلة اجتماعية كما استخدمنا الاستمارة الإلكترونية، من أجل استكشاف وفهم لتوقع والواقعية لهذه الظاهرة بغية الوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع محل الدراسة، كما تم تحديد مجالات الدراسة الزماني والمكاني والبشري . وإتماما لخطوات البحث العلمي يوضح الفصل القادم الجانب الميداني الدراسي .

الفصل الثالث

الجانب الميداني للدراسة

تمهيد

1- عرض البيانات وتحليل البيانات .

1-1- عرض وتفسير وتحليل البيانات الشخصية.

1-2- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال

الفرعي(1).

1-3- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال

الفرعي(2).

1-4- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال

الفرعي(3).

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية.

2-1- النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.

2-2- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1).

2-3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي(2).

2-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي(3).

النتيجة العامة

تمهيد

في الفصول السابقة تناولنا مختلف الجوانب المنهجية والنظرية, وسوف نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية ,وتعتبر عملية تحليل البيانات وتفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها البحث الاجتماعي فهي خطوة تلي عملية جمع المعلومات من المبحوثين.

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة معتمدين في ذلك على العمليات الإحصائية من تكرار, ونسب مئوية.

كما نهدف من خلال هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة التي توصلت إليها وصولاً إلى النتيجة العامة .

1- عرض وتفسير و تحليل البيانات الميدانية:

1-1- تفسير تحليل البيانات الشخصية: يعتبر عرض الخصائص المميزة لمجتمع الدراسة في الاجتماعية خطوة منهجية لما لها من أهمية من حيث أنها تؤكد لنا مدى واقعية البيانات والظاهرة المدروسة ,ومن هذا المنطلق حاولنا كشف الخصائص التي تميز مجتمع الدراسة. موضوع البحث , والتي تم استخراجها بناء على أسئلة الاستبيان الذي وجه للمبحوثين , وكانت النتائج كما نعرضها لاحقاً حسب توزيعها في إطار متغيرات فئات الجنس الجنس, السن, المؤهل العلمي , الوظيفة, الخبرة المهنية. إن من خصوصية مجتمع البحث أنه يتشكل من مجموعة أفراد من كلا الجنسين إذ اتضح أن أكبر نسبة مثلثها الذكور حيث قاربت 95% بالموازاة شكلت نسبة الإناث 5% فقط وهذا ما يوضحه:

الجدول رقم (1) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	19	95%
الإناث	01	05%
المجموع	17	100%

إن خصوصية مجتمع البحث أنه يشكل من مجموعة أفراد من كلا الجنسين إذ اتضح أن أكبر نسبة مثلثها الذكور حيث قاربت 95% بالموازاة . شكلت نسبة الإناث 05% فقط وهذا ما يوضحه الجدول رقم (1) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الجنس. والملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن العنصر الذكوري مما يدل على أن هذا العنصر مازال يسيطر في الإدارات وجمعيات أولياء التلاميذ وهذا يمكن أن يفسر كون المنطقة محافظة وتخضع للعادات والتقاليد الاجتماعية المنتشرة.

وكذلك يعتبر السن من البيانات الشخصية المهمة للمبحوثين وهذا ما يوضحه:

الجدول رقم (2) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب السن

النسبة	التكرار	الفئات (سنة)
10%	02	من (25-30)
25%	05	من (30-35)
25%	05	من (36-41)
40%	08	أكثر من 41
100%	20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن وجود نوع من التسابق في أعمار المبحوثين من بينهم مرحلة الشباب, ويوجد أيضا منهم بمرحلة الكهولة ولكن ما يبينه الجدول أن أغلب أفراد العينة هم من الكهول, حيث تظهر نسبة الفئة الذين تراوحت أعمارهم أكثر من 41 سنة 40% فهو ما يعادل 8 أفراد من مجموع المبحوثين, وتليها فئة من (30-35) والتي بلغت نسبتها 25% فهو 05 ما يعادل نسبة 25%, وأخيرا فئة (25-30) بلغت نسبتها 10% ما أفراد من مجموع المبحوثين, ونفس الشيء بالنسبة للفئة (36-41) يعادل فردين من مجموع المبحوثين, ويفسر ذلك بأن معظم المبحوثين الذي أجابوا على الاستمارة هم كهول كونهم مدراء أرياب عائلات ومنظمين للجمعيات. وبالمقابل يشكل المؤهل العلمي للمبحوثين دورا بارزا في تولى مناصب الإدارة المدرسية ورؤساء جمعيات أولياء التلاميذ وهذا ما يوضحه:

الجدول رقم (3) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل
25%	05	البكالوريا
45%	09	ليسانس
35%	04	ماستر
0%	0	ماجستير
05%	01	دكتوراه
100%	20	المجموع

يتبين من خلا الجدول أعلاه أن أكبر نسبة في المؤهل العلمي التي تمثلها ليسانس إذ تقدر بنسبة 45% مقارنة بالمؤهلات العمرية الأخرى ويله الماستر بنسبة 35% والباكالوريا بنسبة 25% وأما المؤهل العلمي لدكتوراه بنسبة 05% وأما نسبة المؤهل العلمي للماجستير كان منعدم . وهذا ما يفسر بارتفاع المستوي التعليمي والثقافي لرؤساء الجمعيات . وهذا ما يدل علي اهتمام الطبقات نسبة المثقفة بهذه المنضمات .

الجدول رقم(4) الذي يبرز توزيع المبحوثين حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة
ناظر	02	10%
مشرف تربوي	03	15%
مدير	03	15%
متقاعد	02	10%
مستشار	03	15%
إداري	03	15%
أستاذ محاضر في التعليم العالي	02	10%
أستاذ تعليم ثانوي	02	10%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسب المبحوثين متقاربة الوظيفة حيث نجد 15% أي ما يعادل 3 أفراد هم مشرف تربوي و مدير ومستشار وإداري وبالمقابل نجد أن نسبة 10% أي ما يعادل فردين هم أستاذ ثانوي وأستاذ محاضر في التعليم العالي ومتقاعد، مما يفسر كون مجتمع البحث كله من النخبة المثقفة في مجال التعليم.

الجدول رقم (5) يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
10 _ 5	10	%50
16 _ 11	03	%15
22 _ 17	02	%10
23 فأكثر	05	%25
المجموع	20	%100

يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية حيث تمثل فئة أصحاب الخبرة من (05-10) سنة الأكبر في أصحاب العينة بنسبة تقدر %50 ثم تليها فئة المبحوثين من 23 سنة فأكثر بنسبة تقدر %25 أما الفئة الثالثة فهي الفئة التي افتترضت فيها الخبرة من (11-16) سنة، والتي تقدر بنسبة %16 وتتذيل هذه الفئات الفئة من (17-22) سنة والتي قدرت بنسبة %10. وهذا التباين في الفئات يمكن أن نفسره بسياسة التي انتهجتها مؤخرا وزارة التربية والمتمثلة في فتح مناصب عمل جديدة من خلال السنوات الأخيرة وذلك نظرا لحاجة القطاع إلى إداريون (مستشار. ناظر مشرف تربوي...الخ). بما لهم من أهمية بالغة في العملية التعليمية البيداغوجية.

1-2- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (1)

الجدول رقم (6) الذي يبين مساهمة الإدارة المدرسية في حل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	%70
لا	02	%10
أخري تذكر	04	%20
المجموع	20	%100

تعكس بيانات الجدول الموضح أعلاه أن نسبة 70% يؤكدون أن الإدارة المدرسية تساهم في حل الصعوبات التي تواجه التلاميذ ويليها نسبة 20% من أخرى تذكر في مساهمة الإدارة في حل المشاكل التي يتعرض إليها التلاميذ، فيما ذهبت نسبة 10% من المبحوثين يؤكدون على أن الإدارة لا تبحث عن حل للمشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ. وهذا ما يوضح لنا أن الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم مرتفعة بدرجة كبيرة عن الذين بأخرى تذكر ولا هذا ما يفسر تتبع الإدارة في غالب الأحيان للصعوبات التربوية التي تعترض التلاميذ وتعمل على حل البعض منها ومعالجتها إذا سمحت الفرصة وتوفرت الظروف وذلك لكثرة انشغالات الإدارة بأمور أخرى

الجدول رقم (7) يوضح إسهام الإدارة بالأساتذة الغير مقيمين في المنطقة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	06	30%
أخرى تذكر	03	15%
المجموع	20	100%

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول الذي بين أيدينا فالنسب المتحصل عليها كانت كمايلي:

فبالنسبة للإجابة بنعم أي الذين يؤكدون أن الإدارة تهتم بالأساتذة الغير مقيمين في المنطقة تقدر ب55% من إجابات المبحوثين، أما بنسبة للإجابة لا أي عدم اهتمام الإدارة بالأساتذة الغير مقيمين في المنطقة بنسبة تقدر ب30%، ويليها إجابات أخرى بنسبة قدرت 15% من أخرى تذكر لإسهام الإدارة في اهتمام الأساتذة غير المقيمين في المنطقة. و الالفت للانتباه إن الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم مرتفعة مقارنة بالذين أجابوا بلا وأخرى تذكر، وهذا ما يفسر اهتمام الإدارة بالأساتذة غير مقيمين في المنطقة ولكن إذا توفرت الظروف و الإمكانيات المادية .

الجدول رقم (8) يوضح تواصل الإدارة المدرسية مع أسر التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة	في حالة الإجابة بنعم عن طريق	التكرار	النسبة
نعم	13	65%	الهاتف	11	36.6%
			التلاميذ	07	23.3%
			الاجتماعات	08	26.6%
			أخرى تذكر	04	13.3%
لا	04	20%	/	/	/
أخرى تذكر	03	15%	/	/	/
المجموع	20	100%	/	30*	100%

*ملاحظة: السؤال به أكثر من بديل .

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 65% من المبحوثين يؤكدون بان الإدارة تتواصل مع أسر التلاميذ وهذا ما يدل على انه يوجد تفاعل بين الإدارة المدرسية وهو ما يعكس إيجابا علي شخصية التلميذ المتعددة القدرات والاهتمامات عن طريق التربية المتوازنة السليمة وهذا ما يتوافق مع دراسة حنان مالكي في وجود التواصل الأسرة والمدرسة¹ والأسرة وكانت وسيلة الاتصال بينهما هي الهاتف بنسبة تقدر بـ 36.3% , تليها نسبة الاجتماعات التي قدرت بنسبة 26.6% ثم التلاميذ التي قدرت نسبتها بـ 23.3% , وأخيرا نسبة أخرى تذكر التي قدرت بـ 13.3% من خلال النسب يتبين لنا أن الهاتف هو الوسيلة الأولى في الاتصال بين الأسرة والمدرسة ذلك لاعتباره أسرع وسيلة اتصال بينهما, ويليه الاجتماعات مما دلل على أنها وسيلة ناجعة وفعالة لتحقيق التواصل بين الأسرة والإدارة. في حين قدرت نسبة 20% من أفراد العينة يرون انه لا يوجد ضرورة اتصال بين الإدارة المدرسية والأسرة ويعزى لعدم وعيهم بمدى أهمية

¹-حنان مالكي، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، رسالة ماجستير جامعة زيان عاشور الجزائر، ص128

التعاون بين الأسرة والإدارة المدرسية وتأثيرها على شخصية التلميذ كما تمثلت بدائل أخرى والذي يراها الباحثون وسيلة في التواصل بين الأسرة والمدرسة تقدر بـ 15% هذا ما يبرر عدم اهتمامهم بالمشاركة بين الإدارة المدرسية والأسرة

الجدول رقم (9) حول مساهمة الإدارة المدرسية في تنشيط الحياة المدرسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	09	45%
نعم بتفعيل النوادي والمرافق والبرامج المختلفة	04	20%
الهدف الأساسي للإدارة دارة هو التسيير	03	15%
نوعا ما	04	20%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) أن أغلب الباحثين أجابوا بنعم بمساهمة الإدارة المدرسية في تنشيط الحياة المدرسية بنسبة قدرت بـ 45% ونسبة 20% الذين أجابوا بنعم و بتفعيل النوادي والمرافق والبرامج المختلفة وهذا مؤشر واضح علي تحفيز وتنمية قدرات التلاميذ التي تقودهم إلى النجاح.

في حين يرى بعض الباحثين بنسبة 20% أجابوا بأن الدور لأساسي للإدارة هو التسيير وهذا يرجع لجهلهم بمدى أهمية وفاعلية النشاطات في المدرسة وهذا ما تشير إليه النظرية التفاعلية الرمزية, وأما الذين أجابوا بنوعا ما كانت نسبتهم 20% وهذا يرجع إلي انشغالات الإدارة بأشغال أخرى غير نشاطات .

1-3- عرض وتفسير وتحليل البيانات المتعلقة بالسؤال الفرعي (2)

الجدول رقم (10) يبين أهمية وضرورة وجود جمعية أولياء التلاميذ في المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	/	/
أخري تذكر	/	/
المجموع	20	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 100% من الباحثين تتفق مع ضرورة وأهمية وجود جمعية أولياء التلاميذ في المدرسة . ولم نجد أي حالة واحدة لا تؤيد ضرورة وأهمية الجمعية في المؤسسة, وهذا أكد على حاجة المدرسة إلى الجمعية من أجل تحقيق مشروعها التربوي في مختلف المجالات ووضع حياة تفاعلية إيجابية للمدرسة. وهذا ما ينطبق مع دراسة فاطمة علوان في ضرورة وجود الجمعية في المؤسسة التعليمية.¹

الجدول رقم (11) يبين دور جمعية أولياء التلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
محاولة تقليص الهوة بين المدرسة و لأسرة	05	25%
تعمل علي مرافقة مؤسسة التعليم	05	25%
تفعيل النشاطات الرياضية والثقافية	05	25%
الربط بين التلميذ والإدارة	02	10%
البحث عن أشكال التدريس لأبنائنا	03	15%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول (10). الذي يمثل إجابات أفراد العينة على دور جمعية أولياء التلاميذ في المؤسسة التعليمية , أن دورها في محاولة تقليص الهوة بين المدرسة و لأسرة بنسبة 25% ما يدل على أن هذا الدور من الأساسيات التي تقوم عليها الجمعية ولأهداف التي تسطرها في تقوية التفاعل بين الأسرة والمدرسة وتوثيق الروابط بينهما, ومنه تتبع أولياء الأمور المسار الدراسي لأولادهم. ونفس النسبة لدورها في مرافقة المؤسسة التعليمية تفعيل النشاطات الرياضية والثقافية , وهذا ما يجعلها "محورا وشريكا أساسيا في تدبير شؤون المؤسسة ,وفضاءً جذابا للعملية التربوية."² في حين ذهب فريق آخر من الباحثين بنسبة 15% يؤكدون أن دور الجمعية يتمثل في البحث عن أشكال التدريس لأبنائنا التلاميذ و يليه دورها في الربط بين الإدارة و التلميذ بنسبة 10% ما يدل على أن الجمعية لا تعتبرها من الأولويات في القيام بدورها داخل المؤسسة التعليمية

¹-فاطمة علوان ،تفعيل دور مجالس الآباء،تفعيل دور مجالس الآباء في إدارة المدارس التعليم العام والخاص والعام مع التطبيق علي المحافظة الشرقية، رسالة ماجستير،جامعة الزقازق ،مصر(2005-2006)
²- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوطنية العدد2 بتاريخ 15يناير .

الجدول رقم(12) يبرز حضور جمعية أولياء التلاميذ لدخول المدرسي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	%75
لا	5	%25
أخرى تذكر	/	/
المجموع	20	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 12 أن أغلب المبحوثين كانت إجاباتهم بنعم بنسبة %75 لحضور جمعية أولياء التلاميذ الدخول المدرسي ونسبة %25 كانت إجاباتهم بلا في حين تنعدم الإجابات على أخرى تذكر، وهذا ما يفسر اهتمام الجمعية بما تقوم به المدرسة من الحفلات الاجتماعية إضافة إلى إشراكها من طرف الإدارة المدرسية في الحياة المدرسية. فأما الذين أجابوا بلا فيمكن أن يعزى إلى إهمال كل من الجمعية وإدارة لقيمة حضور الجمعية للمناسبات المدرسية.

الجدول رقم(13) يوضح عقد الإدارة جمعيات دورية مع الجمعية لمناقشة بعض الأمور الخاصة بتلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	%65
لا	06	%30
أخرى تذكر	01	%5
المجموع	20	%100

يبين الجدول أعلاه أن عقد الإدارة المدرسية جمعيات دورية مع الجمعية لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالتلاميذ كانت أعلى نسبة بنعم ب%65 وقدرت نسبة لا بنسبة %30، وأما أخرى تذكر فقدرت بنسبة أقل قيمة بسبة %05 وهذا ما يعكس أهميتها لدي في اتخاذ القرار، وتقديم اقتراحات والحلول للمشكلات ونقل الشكاوي للإدارة المدرسية . إضافة إلى اعتبارها وسيلة وصل بين الإدارة وأولياء التلاميذ هذا ما تؤكدته دراسة هاندي احمد الشافعي في أن الجمعية تقوم بتقديم حلول للمشاكل الإدارية في دراستها حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل لجنة الأهل¹.

¹ - هاندي أحمد الشافعي، دور الإدارة المدرسية في تفعيل لجنة الأهل، مذكرة ماستر، كلية التربية بجامعة لبنان، 2017.2018

الجدول رقم (14) يبين التزام الجمعية بمواعيد اجتماعات التي تعقدها الإدارة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	06	%46.6
لا	03	%23.1
نوعا ما	02	%15.4
في أغلب الأحيان	01	%7.7
لا تستطيع الإدارة أن تستدعيهم	01	%7.7
المجموع	13	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب إجابات الباحثين أن الجمعية تلتزم بالاجتماعات التي تعقدها الإدارة المدرسية بنسبة %46.2 وكانت إجاباتهم بلا تلتزم بالحضور بنسبة %23.1، ونوعا ما بنسبة %15.4 أما في أغلب الأحيان ب %7.7 ونفس النسبة ل لا تستطيع الإدارة أن تستدعيهم . فحسب إجابة أغلبية الباحثين نستنتج أن الجمعية تحرص علي حضور اجتماعات الإدارة المدرسية مما يؤدي بها إلي أداء أدوارها على أكمل وجه ، وأما بالنسبة للإجابات التي تدور حول عدم الالتزام ونوعا ما إلي اعتبار الجمعية هذه الاجتماعات أمرا هامشيا

الجدول رقم (15) يبين مساعدة الجمعية للإدارة المدرسية في إنجاز بعض الأعمال

الاحتمالات	التكرار	النسبة	نوع المساعدة	التكرار	النسبة
نعم	13	%65	مادي	6	%42.9
			معنوي	4	%35.7
			أخرى تذكر	3	%21.4
لا	6	%30			
أخرى تذكر	1	%5			
المجموع	20	%100		13	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 65% من الباحثين يؤكدون على مساعدة الجمعية للإدارة في إنجاز بعض الأعمال، ماديا بنسبة 42.9% إلى معنوي بنسبة 35.7%، وآخر نسبة هي بدائل أخرى والتي تمثلت بنسبة 21.4% ويفسر هذا أن جمعية أولياء التلاميذ تهتم بالمستوى الاقتصادي للمؤسسة.

1-4- عرض وتحليل البيانات الخاصة بالسؤال الفرعي (3).

الجدول رقم (16) يوضح مساهمة الجمعية في تدعيم الدروس التدرسية في المؤسسة التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	08	40%
أخرى تذكر	01	05%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم (16) أن الجمعية تساهم في تدعيم الدروس التدرسية بنسبة 55% و40% لا تساهم في تدعيم الدروس التدرسية لتلاميذ ونسبة قليلة جدا من مساهمة الجمعية في الدروس التدرسية بدائل أخرى قدرت بنسبة 05%، ويفسر هذا بأن الجمعية عمل على تزويد المؤسسة في الدروس التدرسية لتلاميذ، وهذا مما يؤدي إلى تفوقهم مما ينعكس إيجابا على المردود العلمي لديهم للجمعية دور بارز في الدراسة.

الجدول رقم (17) يبين تكريم الجمعية للمتفوقين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	07	35%
أخرى تذكر	03	15%
المجموع	20	100%

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلب الباحثين يرون أن الجمعية تكرم المتفوقين بنسبة تقدر بـ 55% أي ما يعادل 11 فردا وبالمقابل نسبة 35% أي ما يعادل 07 أفراد يرون أن الجمعية لا تقوم بتكريم المتفوقين، ونسبة 15% أي ما يعادل 3 أفراد بأخرى تذكر.

وهذا ما يفسر الدور الهام للجمعية إذا مارست دورها كما يجب، ويتمثل تكريمها في هدايا وجوائز تشجيعية، تنظيم رحلات، والمشاركة في الاحتفالات الوطنية. مما يؤدي إلى تشجيع التلاميذ علي نمو الحياة الثقافية.

الجدول(18) يوضح مساهمة الجمعية في الوقوف على أسباب التسرب المدرسي ، والغياب المتكرر للتلاميذ .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	50%
لا	06	30%
أخري تذكر	04	20%
المجموع	20	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة بنسبة 50% يرون أن الجمعية تقف علي أسباب التسرب المدرسي والغياب المتكرر ، في حين أن 30% منهم ينفي هذا، أما البدائل الأخرى لوقوف الجمعية علي التسرب المدرسي والغياب المتكرر بنسبة قدرت 20%. هذا ما يدل على أن الجمعية تساعد الإدارة المدرسية في محاربة هذه المشكلة وذلك بالوقوف على أسبابها وتائجها وكيفية التقليل منها وذلك بأنها صلة وصل بين المدرسة والأسرة مما يؤدي إلى استقرار النفسي لدي التلاميذ والقيام بنشاطهم الدراسي بصورة طبيعية

الجدول رقم(19) يبرز تنشيط جمعية أولياء التلاميذ للمحيط المدرسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
شراء الكتب	01	05%
توزيع الهدايا	06	35%
غرس الأشجار	02	10%
أخري تذكر	11	50%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) أن إجابات الباحثين تبين أن الجمعية تقوم بتنشيط الحياة المدرسية ببدايل أخرى بنسبة أعلى قدرت ب50% ويليه توزيع الهدايا بنسبة35% وأما بغرس الأشجار فقد شكلت 10% وبنسبة أقل شراء الكتب وقدرت ب 05%. ويمكن تفسير هذا بإتمام أعضاء الجمعية بالتجهيزات والإسهامات التي بدورها تؤدي إلى توسيع المعارف لدي التلاميذ مما يؤثر بالإيجاب على العملية التعليمية .

الجدول رقم (20) يبين تواصل الإدارة المدرسية مع جمعية أولياء التلاميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة -
نعم	10	50%
لا	09	45%
أحيانا	01	01%
المجموع	20	100%

يتضح من الجدول أن أغلب الباحثين يرون أن هناك تواصل بين الجمعية والإدارة المدرسية بنسبة 50% أي ما يعادل 10 أفراد وبالموازاة تمثل 45% أي ما يعادل 09 أفراد يرون أنه لا يوجد تواصل بين الجمعية ،بينما 5% منهم يرون أنه أحيانا يوجد تواصل فقط يكون الاتصال. وهذا ما يفسر تفعيل التواصل بينهما ويؤكد علي متانة علاقتهما مما يؤثر إيجابا علي المردود التربوي.

2- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

انطلاقا من أهداف الدراسة التزاما بمحدود ما توصلنا من خلالها إلى النتائج التالية:

2-1 النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية في ما يلي:

وجدنا من خلال دراستنا أن اغلب الباحثين من جنس الذكور بنسبة 95% بينما بلغت نسبة الإناث 5% يرجع السبب أن العنصر البشري مزال يسيطر على الإدارات والجمعيات أولياء التلاميذ بشكل متباعد وهذا ما يمكن أن نفسره بالمجتمع المحافظ وبخضع للعادات و التقاليد .

أما من حيث السن فإن أغلب الباحثين هم من فئة الكهول بنسبة40% ،وهذا ما يفسر بان اغلب الباحثين الذين أجابوا على الاستمارة هم كهول فهم مدراء أرباب عائلات ومنظمين جمعيات .

يتوزع مجتمع البحث من حيث المؤهل العلمي ليسانس 45% % ماستر 35% بكالوريا 25% دكتوراء5% وهذا ما يفسر ارتفاع المستوى الثقافي و التعليمي الثقافي ورؤساء الجمعيات

أما من حيث الوظيفة فإن أغلب الباحثين هم مدرءا بنسبة 15% ومستشارين 15% ومشرف تربوي 15% وهذا ما يبين إن المجتمع البحث كله من النخبة المثقفة في مجال التعليم و النخبة المهنية فأغلب الباحثين كانت خبرتهم المهنية ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة 5% و هذا ما يرجع إلى السياسة التي انتهجتها مؤخرا وزارة التربية والمتمثلة في فتح مناصب عمل جيدة لحاجة القطاع إلى إداريون.

2-2 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (1): المتمثل في ما هو دور الإدارة المدرسية في تفعيل الحياة المدرسية وينتج عنه ما يلي نسبة 70%، من الباحثين يؤكدون على أن الإدارة المدرسية تساهم في حل مشاكل التي يعاني منها التلاميذ و يرجع ذلك إلى تتبع الإدارة للصعوبات التي تواجه التلاميذ وفق الظروف المتوفرة.

نسبة 55% من أفراد العينة يرون أن الإدارة تهتم بالأساتذة الغير مقيمين في المنطقة بتوفر الظروف والإمكانيات المادية نسبة 56%، من الباحثين يؤكدون بأن الإدارة تتواصل مع اسر التلاميذ بالهاتف بنسبة 36%، و الاجتماعات بنسبة 26% وذلك لأن الهاتف أسرع وسيلة اتصال وان الاجتماعات باعتبارها وسيلة ناجعة وفعالة بين الأسرة والمدرسة . نستنتج أن نسبة 45% من الباحثين الذين أجابوا يؤكدون أن الإدارة تقوم بتنشيط الحياة المدرسية مما يؤدي إلى تحفيز و تنمية قدرات التلاميذ التي تقودهم إلى النجاح.

2-3- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (2): المتمثل في ماهو دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل الحياة المدرسية ؟

وينتج عنه ما يلي نسبة 100% من الباحثين يؤكدون ضرورة و أهمية وجود جمعية أولياء التلاميذ في المؤسسة بهدف تحقيق مشروعها التربوي نسبة 25% من الباحثين يرون أن الجمعية تقوم بتقليص الهوة بين المدرسة و الأسرة و نفس النسبة يؤكدون على دورها في تفعيل النشاطات و مرافقة المؤسسة وفسر هذا بان من الأساسيات التي تقوم عليها الجمعية هي توثيق الروابط بين الأسرة والمدرسة إضافة إلى اعتبارها شريكا في المؤسسات التعليمية و تدير شؤونها

نسبة 75% من الباحثين أجابوا على حضور الجمعية المناسبات المدرسية وهذا راجع إلى اهتمام الجمعية بما تقوم به الإدارة راجع إلى اهتمام الجمعية بما تقوم به الإدارة من حفلات اجتماعية وإشراكها من طرف الإدارة في الحياة المدرسية

أكبر نسبة من الباحثين يرون أن الإدارة المدرسية تقوم بعقد اجتماعات مع جمعيات أولياء التلاميذ وهذا يرجع إلى أهميتها في اتخاذ القرار الإداري المدرسي و تقديم الحلول و المشكلات

نسبة 65% من الباحثين يؤكدون على أن جمعية أولياء التلاميذ تخرج لمساعدة الإدارة المدرسية ما يفسر أن الجمعية تهتم بالمستوى الاقتصادي للمؤسسة.

اغلب إجابات الباحثين حول حرص أعضاء الجمعية بحضور اجتماعات الإدارة مما يؤدي إلى أداء دورها على أكمل وجه من خلال الإحصائيات السابقة نجد أن جمعية أولياء التلاميذ تقوم بأداء دورها على أكمل وجه وذلك من خلال إشراكها من طرف المدرسة في الحياة المدرسية

2-4 النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي (3): المتمثل في ماهي أهمية التعاون بين جمعية أولياء التلاميذ والإدارة المدرسية في رفع

المردود التربوي ؟

وينتج عنه ما يلي

نسبة 55% من الباحثين يؤكدون أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تدعيم الدروس التدرجيمية مما ينعكس إيجابا على المردود العلمي للتلاميذ.

نسبة 55% من أفراد العينة كانت إجاباتهم بان الجمعية تقوم بتكريم المتفوقين مما يؤدي إلى الحياة الثقافية

نسبة 50% من الباحثين يرون أن الجمعية تقف على أسباب التسرب المدرسي و العيابات المتكررة للتلاميذ مما يقر مساعدة الجمعية للمدرسة في حل المشاكل التي تقف دون مزاولة التلاميذ دراستهم بشكل طبيعي.

اغلب أفراد العينة يرون أن الجمعية تقوم بتنشيط الحياة المدرسية بنسبة قدرت

50% بدائل أخرى توزيع الميراث 35% - غرس الأشجار 10% شراء الكتب 5% وهذا يقر باهتمام الجمعية بتجهيزات والنقائص التي تؤثر أيضا على المردود العلمي للتلاميذ

50% من الباحثين يرون أنه يوجد تواصل بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ يدل على قوة ومثانة العلاقة بينهما وحرصهما على تحسين المردود التربوي

من خلال الإحصائيات السابقة نرى أن جمعية أولياء التلاميذ تتعاون مع الإدارة المدرسية في رفع المردود التربوي من خلال مساعدتها في محاربة التسرب المدرسي والغيابات المتكررة للتلاميذ وتضبط المحيط المدرسي وتكريم المتفوقين مما يؤدي الى ارتفاع المستوى الدراسي للتلاميذ

3-النتيجة العامة:

من خلال ما سبق و من خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل إليها التي كانت حول الإدارة المدرسية؛ وعلاقتها بجمعية أولياء التلاميذ ب4 ثانويات الحجرية ورقلة يمكن القول أن بالرغم من أن الإدارة تقوم بتفعيل الحياة المدرسية انه توجد علاقة تكامل بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ وذلك من خلال إشراك الإدارة الجمعية في الحياة المدرسية وقيام الجمعية بدورها على أكمل وجه وتعاونهما على رفع المردود التربوي للمؤسسة.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة العلاقة بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ، في أربعة ثانويات بدائرة الحجيرة ولاية ورقلة. باعتبار جمعية أولياء التلاميذ من المنظمات و الهيئات المهمة في المجال التربوي ووسيط فعال بين لإدارة والأولياء من خلال المهام التي تقوم بها التي تهدف في الأساس إلى خدمة التلميذ في توفير المجال المناسب لتنشئته، وإعداده كفرد فعال في المجتمع لخلق شراكة بين الإدارة المدرسية والأسرة لتحقيق هذا الهدف .

ومن خلال الدور المهم والإيجابي التي تقوم به الجمعية وإشراكها من طرف الإدارة المدرسية في اتخاذ القرار ومشاركتها في الاجتماعات المدرسية من أجل النهوض بالعملية التربوية. مما أدى إلى تتطور العلاقة التكاملية من سرعة التوصل والتفاعل والتعاون بينهما .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) القواميس

ميغان موريس وآخرون، مفاتيح جديدة ، معجم مصطلحات الثقافية والمجتمع _ترجمة سعيد الغانمي ، ط1) مركز الدراسات الوحدة العربية، بيروت _لبنان، سبتمبر(2010)
منجد الطلاب ، دار المشرق ، ط1) بيروت ، لبنان _1999

2) الكتب:

إحسان مُجّد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة دار وائل للنشر ، ط3،
إحسان مُجّد الحسن ، أسس العلمية لمناهج البحث العلمي ،(د،ط) دار بيروت 1981
إسماعيل مُجّد دياب، الإدارة المدرسية _ دار الجامعة الجديدة لنشر، الإسكندرية ،(2001)
خالد الغامدي ، مدخل الى علم اجتماع دار الجسور لنشر والتوزيع ،(ط1) الإسكندرية
رجاء محمود أبو علام مناهج البحث في العلوم الاجتماعية دار لنشر للجامعات (د،ط)
سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم اجتماع ، دار القصة ، الجزائر (2012)
عبد العزيز ، عبد الله معاينة ، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري
عبد المعطي مُجّد عساف وآخرون، التطورات وأهمية البحث العلمي ، ط1) دار وائل عمان ، الأردن
عمار شرعان وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في علم اجتماع ، دار المركز الديمقراطي العربي للدراسات
والإستراتيجية السياسية والاقتصادية برلين، ألمانيا ،(ط1)
موريس أنجس، منهجية البحث العلمي في علوم إنسانية ترجمة مجموعة من الباحثين ، دار القصة للنشر والتوزيع (د،ط)
صلاح مراد، فوزية هادي ، طرائق البحث العلمي وتعميماته واجراءته، دار الكتاب الحديث 2002

3) المذكرات :

حنان مالكي(2011) تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة ،رسالة ماجستير ،جامعة مُجّد خيضر بسكرة
نادية منى، جمعية أولياء التلاميذ وأثرها على التحصيل الدراسي ،رسالة ماجستير ،جامعة زيان عاشور، الجلفة
فاطمة علوان _ تفعيل دور مجلس الآباء في إدارة مدارس التعليم العام والخاص مع التطبيق مع المحافضة الشرقية ن رسالة
ماجستير ،جامعة الزقازق مصر ،2006، 2005
هاندي احمد شافعي ، دور الإدارة المدرسية في تفعيل لجنة الأهل ،مذكرة ماستر ،كلية التربية ،بجامعة لبنان 2017

(4) المراسيم والقرارات:

نقابي حر قانون الجمعيات 31/30 المنشور في الجريدة الرسمية رقم 53 بتاريخ 1990/12/05
الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية في المادة الثانية من القانون التوجيهي للتربية الوظيفية، العدد 2 بتاريخ 15 يناير
2012

(5) المراجع الأجنبية:

Kingipetronilla Mutinda(2013).the rôle of parents .teacher ,association in
the management of public,secondary school ,gtindu
north,kenya ,international ,journal of science and research(js,r21,02,2017

(6) المواقع الالكترونية:

Httpd,ourgla_5from infe2020/090910:12
بيوض صالح ،جمعية أولياء التلاميذ، 2020/03/05810، idra ahlmam tada_com/t3212_topic
نقابي حر ،جمعية أولياء التلاميذunpef.ibda، منتديات متنوعة جمعية أولياء التلاميذ 2020/3./5، 8:pm،

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



قسم: علم الاجتماع

قسم: علم الاجتماع والديمقراطية

مستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم الاجتماع التربوية

الإدارة المدرسية وعلاقتها بجمعية أولياء التلاميذ

دراسة ميدانية على عينة من ثانويات بلدية الحجيرة - ورقلة -

في إطار الإعداد لمذكرة التخرج ماستر في علم الاجتماع التربوية حول موضوع: الإدارة المدرسية وعلاقتها بجمعية أولياء التلاميذ. (نضعوا بين أيديكم هذه الإستمارة قصد المساهمة بآرائكم في هذا الموضوع وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة حسب رأيكم الخاص، كما نحييطكم علما على أن الإجابة لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ضع العلامة X في المكان المناسب

الموسم الجامعي 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- جنس : -ذكر: -أنثى:

2- السن: 30-25 35-31 41-36 42 فأكثر

2- المؤهل العلمي: باكالوريا لانس ما دكتورا

3- الوظيفة:

5- الخبرة المهنية : 10-5 سنة 16-11 سنة 22-17 سنة

23 سنة فأكثر

المحور الثاني: دور لإدارة المدرسية تفعيل الحياة المدرسية .

6- هل تساهم الادارة المدرسية في حل المشاكل التي يعاني منا التلاميذ ؟

-نعم

-لا

-أخري

تذكر.....

7- هل تهمم الإدارة المدرسية المسكن للأساتذة الغير مقيمين في المنطقة؟

-نعم

-لا

.....-أخري تذكر

8-هل تتواصل الإدارة المدرسية مع أسر التلاميذ؟

-نعم

-لا

.....-أخري تذكر

إذا كان الجواب بنعم طريق؟

-عن طريق الهاتف

-عن طريق التلاميذ

.....-أخري تذكر

9-ها تساهم الإدارة في تنشيط الحياة المدرسة ؟

.....

المحور الثالث: دور جمعية أولياء التلاميذ وإشراكها في الحياة المدرسية.

10-هل برأيك وجود جمعية أولياء التلاميذ ضروري ومهم جدا ؟

-نعم

-لا

.....-أخري تذكر

11-ما هو دور جمعية ولياء التلاميذ في المؤسسة التعليمية؟

12- هل تحضر جمعية أولياء التلاميذ الدخول المدرسي والمناسبات الأخرى؟

-نعم

-لا

-أخري تذكر.....

13- هل تعقد الإدارة المدرسية جمعيات دورية مع جمعية أولياء التلاميذ لمناقشة بعض الأمور الخاصة بالتلاميذ؟

-نعم

-لا

-أخري تذكر.....

إذا الجواب بنعم هل إذا كان الجواب بنعم هل تلتزم جمعية أولياء التلاميذ بحضور مواعيد اجتماعات التي تعقدتها لإدارة؟

.....

إذا كان الجواب بنعم هل تلتزم جمعية أولياء التلاميذ بحضور مواعيد اجتماعات التي تعقدتها لإدارة؟

14- هل تقوم جمعية أولياء التلاميذ بمد يد العون للإدارة المدرسية في إنجاز بعض الأعمال؟

-نعم

-لا

-أخري تذكر.....

إذا كان الجواب بنعم ماهو نوع المساعدة؟

-مادي

-معنوي

أخري تذكر.....

-المحور الرابع:أهمية التعاون بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ في رفع المردود المدرسي .

15- كيف تقوم الجمعية بتنشيط الحياة المدرسية؟

-شراء الكتب

- توزيع الهدايا

-غرس الأشجار

..... أخرى تذكر

16-هل تساهم الجمعية في تدعيم الدروس التوعيمية المؤسسة بدروس تدعيمية ؟

-نعم

-لا

..... أخرى تذكر

17-هل تقوم الجمعية بتكريم المتفوقين ؟

-نعم

-لا

..... أخرى تذكر

18- هل تقوم الجمعية بمساعدة الإدارة المدرسية في الوقوف علي أسباب التسرب المدرسي والغياب المتكرر لتلاميذ؟

-نعم

-لا

..... أخرى تذكر

19-حسب رأيك هل يوجد تواصل بين الجمعية والإدارة المدرسية في تفعيل الحياة المدرسية؟.....

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية :

ماهي علاقة الإدارة المدرسية بجمعية أولياء التلاميذ؟ والتي تندرج تحت الأسئلة الفرعية التالية :مدرسية؟ ما هو دور الإدارة المدرسية في تفعيل الحياة المدرسية؟ ما هو دور جمعية أولياء التلاميذ واشتراكها في الحياة المدرسية ؟ ماهي أهمية التعاون بين الإدارة المدرسية وجمعية أولياء التلاميذ في رفع المردود التربوي؟ للإجابة على هذه التساؤلات المنهجية المنهجية المتمثلة في المنهج اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية المتمثلة في المنهج الوصفي بتطبيق الاستمارة الالكترونية

وطبقت على عينة احتمالية طبقية اشتملت 20 من عمال الإدارة ورؤساء جمعية أولياء التلاميذ وأساتذة لهم احتكاك مع الإدارة وبعد الإثراء النظري والدراسة الميدانية توصلت الى النتيجة الهامة التالية :

ان علاقة الإدارة المدرسية بجمعية أولياء التلاميذ هي علاقة تكامل من خلال اشتراك الإدارة و الجمعية في الحياة المدرسية وقيام جمعية أولياء التلاميذ بادورها على أكمل وجه وتعاونها على رفع المردود التربوي للمؤسسة .الكلمات المفتاحية :الإدارة المدرسية _جمعية أولياء التلاميذ

Study summary:

The study aimed to identify the types of relationship between the school administration and the parents of pupils association by posing the following problem: what is the relationship of the school administration with the association of parents pupils .which falls under the following sup_ questions :what is role of the schools administration inactivating school life? what is the Importance of cooperation between the school administration and the association of parents of pupils in raising educational outcomes and in order to answer these questions .

We followed a set of methodological procedures represented in the descriptive community by applying the electronic form and it was applied to a probability stratified sample that included 20 administration workers . heads of pupils parents associations ande professors who have contact with the administrations and after the cortical enrichment and study piled reached the fooling general conclusion

The relationship of the school administration with the association of parent of pupil in am integration relationship through the participation of the administration in school life and the parent association of pupils performing its role fully and cooperation to raise the educational return of the institution

